

## الذكاءات المتعددة وعلاقتها بأساليب التعلم المفضلة في ضوء متغيري التخصص الدراسي والجنس لدى طلبة المرحلة الثانوية

د. نوار محمد سعد الحربي

كلية التربية - جامعة أم القرى

المستخلص. تهدف الدراسة إلى التعرف على أنواع الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم المفضلة لدى طلبة المرحلة الثانوية، ودراسة العلاقة بينهما. ولتحقيق تلك الأهداف، تم استخدام قائمة الذكاءات المتعددة ومقياس كولب لأساليب التعلم المفضلة. طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٤٨٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المدارس الحكومية التابعة لمدينة مكة المكرمة، و أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أنواع الذكاءات شيوعاً هو الذكاء اللغوي، يليه بالترتيب الذكاء المنطقي الرياضي، ثم المكاني يليه الجسمي يليه الموسيقي يليه الشخصي يليه الاجتماعي يليه الطبيعي وأخيراً الوجودي، وأظهرت الدراسة أن أسلوب التعلم التباعدي هو الأسلوب المفضل لدى الطلبة، ويليه بالترتيب التكيفي يليه التمثيلي وأخيراً التقاربي، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاءات المتعددة لصالح التخصص العلمي، وفروقاً ذات دلالة إحصائية في الذكاء اللغوي و الجسمي الحركي والاجتماعي لصالح الذكور، وأما الذكاء المكاني والموسيقي فكان لصالح الإناث، كما وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية في أساليب التعلم المفضلة لصالح طلبة التخصص العلمي، وفروقاً ذات دلالة إحصائية في أساليب التعلم المفضلة لصالح الذكور، كما وجدت علاقة ارتباطية بين الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم المفضلة.

الكلمات المفتاحية: الذكاءات المتعددة-أساليب التعلم المفضلة-التخصص الدراسي-الجنس.

### المقدمة

تزايد الاهتمام بالذكاءات المتعددة Multiple Intelligences بشكل ملحوظ في عصرنا الحالي وتمثل ذلك الاهتمام في ظهور العديد من النماذج والبرامج التدريبية التي أجمعت على النهوض بهذا المجال الحيوي الفعال وتطويره من أجل استثمار أقصى حد ممكن من القدرات العقلية لدى الأفراد، يذكر (نوفل، ٢٠٠٦: ٩٦-٩٨) بدايات ظهور هذه النظرية عام ١٩٧٩م عندما طلبت مؤسسة فان لير Van Lee من جامعة هارفارد الأمريكية تقييم المعارف العلمية والقدرات العقلية لدى الأفراد وتوضيح مدى تفعيلها في مواقف الحياة المختلفة، وكان من ضمن فريق العمل المكلف هيوارد جاردر Gardner، صاحب نظرية الذكاءات المتعددة وأستاذ علم النفس المعرفي، ومن خلال البحث الذي استمر لعدة سنوات تمت فيه دراسة النمو الإنساني في الثقافات البشرية المختلفة، بالإضافة إلى دراسة العلوم الإنسانية وعقد سلسلة من اللقاءات العملية الدورية التي استفاد منها في بناء نظريته، جاءت هذه النظرية الحديثة متناقضة مع النظرية التقليدية للذكاء، التي تنظر إلى الذكاء على أنه شكل واحد من أشكال الذكاء يظل ثابتاً لدى الفرد في مختلف مراحل حياته، أما نظرية الذكاءات المتعددة تنظر إلى الفرد على أنه يتمتع بذكاءات متعددة تسمح له باكتشاف المواقف الحياتية واستخدام ما لديه من قدرات ومهارات عقلية وتوظيفها للوصول إلى أهدافه وهذه الذكاءات تتمثل في تسعة أنواع هي: (الذكاء اللغوي والذكاء المنطقي الرياضي والذكاء الشخصي والذكاء الطبيعي والذكاء الجسدي-الحركي والذكاء الموسيقي والذكاء المكاني والذكاء الاجتماعي والذكاء الوجودي) وهي غير ثابتة بل يمكن تنميتها طول حياة الفرد، وظهر ذلك من خلال نتائج الدراسات التجريبية مثل دراسة العويضي (٢٠١٢) و زيتون (٢٠١٣) وانطلاقاً من نتائج الدراسات السابقة التي أجريت في مجال الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في الميدان التربوي أصبح الاتجاه العام نحو تطوير قدرات الدماغ البشري من خلال استثارته بمؤثرات بيئية تعمل على تحفيزه من أجل استغلال قدراته التي وهبه إياها الخالق العظيم .

والأداء الأكاديمي من المحاور الهامة للعديد من الباحثين في مجال علم النفس المعرفي لما له من أهمية بالغة في تنمية قدرات المتعلمين ومهاراتهم الأكاديمية، لذا انصب هذا الاهتمام على دراسة العوامل المؤثرة في هذا الأداء. وأساليب التعلم Learning Styles من هذه العوامل التي لها دور فعال وواضح في كيفية تنمية قدرات المتعلمين ومهاراتهم في استيعاب المعلومات وكيفية معالجتها، وقد لا يعود انخفاض أداء المتعلم إلى انخفاض مستوى ذكائه، بل يرجع إلى ضعف أساليبه في استقبال المعلومات ومعالجتها. يعرف (Rochford, 2003) أساليب التعلم على أنها تفضيلات الفرد في التعلم والدراسة أو الطريقة التي يفضلها المتعلم أثناء تعلمه، أو الطريقة المميزة والمفضلة للفرد في استقبال وتجهيز المعلومات والتفاعل معها، ويستفاد من هذا التعريف أن المتعلمين لا يتعلمون بنفس الطريقة أو بأسلوب موحد، لذا من الضروري التعامل مع كل متعلم حسب أسلوب تعلمه لمساعدته على تحقيق احتياجاته وذلك بتوفير بيئة تعليمية تتلاءم مع أسلوب التعلم المفضلة لديه، أن معرفة المعلم واطلاعه على أساليب التعلم المفضلة لدى المتعلمين يمكنه من إعادة تنظيم البيئة والاجراءات التعليمية ليغير في أساليبه التدريسية من طريقة الالتقاء إلى طريقة أكثر مرونة تجعل البيئة التعليمية مثيرة ومحفزة للتعلم، توصل فلدر (Felder, 1993:34) من خلال نتائج دراسته عندما لا تتناسب أساليب تعلم الطلاب مع تخصصاتهم الدراسية يفقدون دافعيتهم نحو التعلم مما يؤدي إلى إخفاقهم في مواصلة تعليمهم.

ويوصى الباحثون (Furner, Yaha, Duffy, 2005) بضرورة توفير عدد من الخيارات من أجل تنظيم التعليم الذي يلائم أساليب تعلم المتعلمين ويتيح أمامهم فرصاً متعددة ليفضلوا منها واحدة أو أكثر تساعدهم على دمج المعلومات في البنية المعرفية لديهم والاحتفاظ بها واستدعائها عند الحاجة لها. أذن أساليب التعلم ليست قدرات ولكنها الطريقة التي يختارها المتعلم أثناء تعلمه، قد يكون لدى فردان نفس القدرات العقلية ولكنهما يختلفان في أدائهما الأكاديمي بسبب اختلاف أساليب التعلم المفضلة لديهما (النور، ٢٠١٢: ١٢٨) وتأتي الدراسة الحالية لتبحث عن العلاقة بين الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم المفضلة لدى طلبة المرحلة الثانوية.

## مشكلة الدراسة

الاتجاه الحديث في التربية ينادى بضرورة تفريد التعليم والارتقاء بالعملية التعليمية، ونظرية الذكاءات المتعددة ترى أن كل فرد يمتلك أكثر من ثمانية ذكاءات على الأقل، وهذه الذكاءات موجودة بنسب متفاوتة، فالضعف في أي نوع من أنواع الذكاءات لا يعنى أن الفرد ليس ذكياً (Gardner, 1993)، وإنما هناك ذكاءات أخرى يتميز بها، يستطيع المتعلم أن يتعلم بشكل أفضل إذا تم تنشيط هذه الذكاءات من خلال التنوع في استراتيجيات التدريس، أما أساليب التعلم المفضلة فقد حظيت باهتمام واسع في المجالات التربوية من حيث أهميتها في تحسين عمليات التعلم والتعليم، ذلك لأن المتعلمين يتعلمون بشكل أفضل عندما تكون أساليب التعلم المفضلة لديهم متوافقة مع طرائق التدريس المستخدمة داخل القاعة الدراسية. بالرغم من التوجه العالمي نحو استثمار العقول البشرية باعتبارها الاستثمار الحقيقي، إلا أن واقعنا يفتقر للجهود التي تعمل على توفير بيئات تعليمية محفزة للتعلم، نجد أن الممارسات التدريسية داخل القاعات الدراسية تقليدية لا تراعي مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين وحاجاتهم وتفكيرهم، فضلاً عن عدم اهتمامهم لمداركهم وقدراتهم العقلية المختلفة وما تقضيه من تنوع استراتيجيات التدريس التي تتناسب مع عقول المتعلمين وتثير دوافعهم نحو التعلم والإنجاز.

وانطلاقاً من أهمية توظيف استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم المفضلة في العملية التعليمية، جاء الإحساس بالمشكلة من خلال ملاحظة طرائق التدريس في المدارس والتي تعتمد على طريقة الإلقاء والتلقين وما يتبع ذلك من إهمال دور المتعلم والمتمثل في الحفظ الآلي والاسترجاع للمادة العلمية في الاختبارات التحصيلية، وهذه الطرائق أدت إلى ضعف دافعية المتعلمين نحو عمليات التعلم والتعليم، وهنا تبرز الحاجة إلى أهمية تعليم المتعلم من خلال ذكاءاته المتعددة مع الأخذ بعين الاعتبار أساليب التعلم المفضلة لدى المتعلمين باعتبار هذه الأساليب أحد العمليات التي تعزز من مخرجات العملية التعليمية. الأمر الذي دفع إلى إجراء هذه الدراسة من أجل التعرف على أنواع الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم المفضلة لدى طلبة المرحلة الثانوية من أجل

الارتقاء بالعملية التعليمية والابتعاد عن الجوانب السلبية في عملية التعلم، على هذا تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

١- ما أنواع الذكاءات المتعددة الشائعة لدى طلبة المرحلة الثانوية

؟

- ٢- ما أساليب التعلم المفضلة لدى طلبة المرحلة الثانوية ؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنواع الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير التخصص الدراسي؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التعلم المفضلة لدى طلبة المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير التخصص الدراسي؟
- ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة المرحلة الثانوية في أنواع الذكاءات المتعددة وفقاً لمتغير الجنس؟
- ٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التعلم المفضلة لدى طلبة المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير الجنس؟
- ٧- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنواع الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم المفضلة لدى طلبة المرحلة الثانوية ؟

#### أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنواع الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم المفضلة والعلاقة بينهما، ومعرفة الفروق في أنواع الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم المفضلة في ضوء متغيري التخصص الدراسي والجنس لدى طلبة المرحلة الثانوية.

#### أهمية الدراسة

- ١- توجيه نظر المختصين في إعداد المناهج الدراسية إلى إدخال أنشطة وبرامج تعليمية تعزز الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم المفضلة لدى الطلبة لرفع مستوى إنجازاتهم العلمية.
- ٢- الاستفادة من نتائج الدراسة في وضع برامج تدريبية لتدريب الطلبة لتحسين أساليبهم للتعلم.
- ٣- مساعدة المعلمين في اختيار استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة للطلبة في التخصصات المختلفة.

- ٤- المساعدة في توجيه الطلبة إلى نوع التخصص المناسب لهم في ضوء ما يفضلونه من أساليب التعلم المفضلة.
- ٥- توجيه نظر المعلمين إلى أهمية الكشف عن أنواع الذكاءات المتعددة لدى الطلبة في هذه المرحلة في تحقيق التوافق لديهم، مما ينعكس إيجابياً على أدائهم الأكاديمي من خلال إقامة أنشطة وفعاليات من شأنها تطوير الذكاءات المتعددة.

### مصطلحات الدراسة

الذكاءات المتعددة **Multiple Intelligences** عرف جاردرنر (Gardner, 1989) الذكاءات المتعددة بأنها "القدرة على حل المشكلات أو إضافة ناتج جديد (ذوقان وأبو السميد، ٢٠٠٩: ٢٥٣) " وتتحدد إجرائياً في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في قائمة الذكاءات المتعددة.

أساليب التعلم المفضلة **Style Learning** يعرف كولب (Kolb, 1984: 20) أساليب التعلم " بالطريقة المفضلة التي يستخدمها الطالب في إدراك ومعالجة المعلومات أثناء عملية التعلم ويقسمها إلى أربعة أساليب هي: التباعدي والتقاربي والتكيفي والتمثيلي " وتتحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في كل أسلوب على حدة في مقياس أساليب التعلم المعدلة لكولب.

### حدود الدراسة

- ١- الحدود البشرية: طلبة المرحلة الثانوية
- ٢- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٤/١٤٣٥ هـ.
- ٣- الحدود المكانية: المدارس الحكومية بمنطقة مكة المكرمة

### الإطار النظري: الذكاءات المتعددة **Multi-Intelligences**

ظهرت هذه النظرية في بداية الثمانينات من خلال البحوث التجريبية التي قام بها جاردرنر Gardner عام ١٩٨٣ حيث توصل إلى مفهوم جديد يعدل ما كان سائد بأن الذكاء قدرة عقلية عامة واحدة وتقيس باختبار واحد، وفي كتابه *The Frame of mind* ذكر أن كل إنسان يمتلك عدة قدرات عقلية متنوعة من الذكاء تتراوح بين سبعة إلى تسعة ذكاءات،

ويختلف الأفراد في مدى امتلاكهم لكل من الذكاءات، لكنهم جميعاً يمتلكون بروفياً لهذه الذكاءات، وأنهم يستخدمون هذه الذكاءات في التعلم وفي الأداء (ذوقان وأبو السميد، ٢٠٠٩) صنف جاردر الذكاء إلى تسع أنواع، وأقترح إمكانية وجود أنواع أخرى غيرها (نوفل، ٢٠٠٦ وعامر وعامر، ٢٠٠٨ ويوسف، ٢٠١٠) فالذكاء اللغوي Linguistic Intelligence ويظهر في قدرة الفرد على التعامل مع الألفاظ والمعاني والكلمات أو في القدرة على استخدام الكلمة، وكذلك الاستخدام العملي للغة. والذكاء المنطقي الرياضي Logical Mathematical Intelligence ويظهر في قدرة الفرد على استخدام الأرقام أو السلوك المنطقي، والقدرة على معالجة السلاسل من الحجج والبراهين، والوقائع لتعرف على أنماطها ودلالاتها، ومن العمليات المستخدمة في هذا الذكاء التجميع في فئات، والتصنيف والاستنتاج والمعالجات الحسابية. والذكاء المكاني Spatial Intelligence ويظهر في القدرة على ملاحظة العالم الخارجي بدقة وتحويله إلى مدركات حسية والقدرة على رؤية الكون على نحو دقيق، وتحويل مظاهر هذا الكون أو تجديدها، وإدراك المعلومات البصرية والمكانية والتفكير في حركة الأشياء في الفراغ وموضعها وإدراك صور أو تخيلات ذهنية داخلية. والذكاء الجسدي-الحركي Bodily Kinesthetic Intelligence ويظهر في القدرة على ضبط حركة الجسم ومسك الأشياء بدقة، والتعبير الجسدي عن السلوك، القدرة على استخدام الجسم ببراعة. والذكاء الموسيقي Musical Intelligence ويظهر في الاهتمام باللحن والإيقاع والنغمات والقدرة على الأداء والتأليف وتقدير النماذج الموسيقية وتمييز درجات الصوت وإنتاج الأنغام. والذكاء الشخصي Intrapersonal Intelligence ويظهر في القدرة على فهم الإنسان لمشاعره الداخلية والقدرة على ضبطها والتحكم بها، ويتضمن ذلك أن تكون لديك صورة دقيقة عن ذاتك (جوانب القوة والضعف) والذكاء الاجتماعي Interpersonal Intelligence ويظهر في القدرة على الإحساس بالآخرين، القدرة على التعامل بفاعلية مع الآخرين وإدراك أمزجة

الأخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم. والذكاء الطبيعي Natural Intelligence ويظهر في الاهتمام بالكائنات الحية وغير الحية المحيطة بنا، والقدرة على التعامل مع البيئة باحترام. والذكاء الوجودي Existential Intelligence ويظهر في قدرة الفرد على معالجة أسئلة عميقة حول الوجود الإنساني حول الحياة والموت وما وراء الطبيعة، وما زالت البحوث مستمرة حول هذا النوع من الذكاء للتعرف عليه أكثر.

#### المبادئ والأسس العلمية لنظرية الذكاءات المتعددة

- إن الذكاء ليس نوعاً واحداً، بل هو أنواع مختلفة.
  - إن كل شخص متميز وفريد في نوع الذكاء الذي يمتلكه.
  - يمكن تحديد أنواع الذكاء وتمييزها، ووصفها وتعريفها.
  - أن استخدام ذكاء بعينه يسهم في تحسين ذكاء آخر وتطويره.
- (العبدالعزيز، ٢٠١٠).

تعد نظرية الذكاءات المتعددة نموذج معرفي يوضح كيفية استخدام الأفراد لذكاءاتهم بطرق غير تقليدية، بحيث يمكن تحديد الذكاء المناسب للتوظيف المعرفي، وقد دلت نتائج دراسة النور (٢٠١٣) وريان (٢٠١٣) على أن استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في العملية التعليمية يعطى نتائج إيجابية ويجعل دور المتعلم نشط وفعال وإيجابي في عملية التعلم، مما يزيد من استمتاعه بما يتعلم وينمي الجوانب الانفعالية الأخرى التي تعد معززات ذاتية ذات تأثير موجب في الموقف التعليمي، وجعل المتعلم نشطاً وفعالاً وإيجابياً يعتبر من أهم الأهداف التربوية التي ينبغي أن تسعى مدارسنا في مختلف مستويات التعليم ما قبل الجامعي إلى تحقيقها، فتكوين المتعلم النشط الذي يتسم بالفعالية والإيجابية في الموقف التعليمي هو الهدف الرئيسي للتجديد التربوي ولن يتحقق هذا إلا بفتح العقل الإنساني ونضجه بأعلى درجات المرونة وذلك بتنمية كافة الطاقات المبدعة في كل فرد ومن خلال من الأنشطة المتنوعة (توفيق و السيد، ٢٠١٠: ١١٥-١١٩).

#### أساليب التعلم المفضلة Learning Styles

يعد فهم كيفية تعلم الطلبة عاملاً هاماً في العملية التعليمية، فهو يساعد على اختيار استراتيجيات التدريس التي تراعى الفروق الفردية بين الطلبة من أجل الارتقاء بمخرجات عمليات التعلم والتعليم، ظهرت عدة نماذج للأساليب التعلم المفضلة، تتبنى الباحثة نموذج كولب لأساليب التعلم وذلك لأن هذا النموذج يفسر أساليب التعلم بصورة واضحة.

### نموذج كولب لأساليب التعلم Kolb,s Learning Style Model

قدم كولب Kolb,1984 (أبوهاشم، ٢٠٠٠، والحازمي وحامد وجاهين، ٢٠١٢ وجعفر، ٢٠١٣) نموذجاً لتفسير عملية التعلم يتكون من أربع مراحل متتالية هي:

١- الخبرات الحسية Concrete Experience وتعنى أن طريقة إدراك ومعالجة المعلومات مبنية على الخبرة الحسية، ويتعلم الطلاب أفضل من خلال اندماجهم في الأمثلة، ومناقشة زملائهم بدل من الاعتماد على سلطة المعلم داخل الصف الدراسي، ويستفيدون من مناقشتهم مع زملائهم وكذلك التغذية الراجعة الخارجية، ويتسمون بأنهم ذوو توجه اجتماعي إيجابي نحو الآخرين، كما يرون أن الأساليب النظرية في التعلم غير فعالة.

٢- الملاحظة التأملية Reflective Observation وفيها يعتمد المتعلمون في إدراك ومعالجة المعلومات على التأمل والموضوعية والملاحظة المتأنية في تحليل موقف التعلم، ويفضلون المواقف التعليمية التي تتيح لهم الفرصة للقيام بدور الملاحظ الموضوعي غير المتحيز ولكنهم يتسمون بالانطواء.

٣- المفاهيم المجردة Conceptualization ويتم الاعتماد هنا في إدراك ومعالجة المعلومات على تحليل موقف التعلم والتفكير المجرد والتقويم المنطقي، والأفراد الذين يميلون إلى ذلك يركزون على النظريات والتحليل المنظم والتعلم عن السلطة والتوجه نحو الأشياء بينما يكون توجههم ضعيفاً نحو الأشخاص الآخرين.

٤-التجريب النشط **Active Experimentation** ويعتمد الأفراد هنا على التجريب الفعال لموقف التعلم من خلال التطبيق العملي للأفكار والاشتراك في الأعمال المدرسية، والجماعات الصغيرة لإنجاز عمل معين، وهم لا يميلون إلى المحاضرات النظرية ولكنهم يتسمون بالتوجه النشط نحو العمل. يتكون أسلوب التعلم عند كولب من بعدين هما: الإدراك والمعالجة ويصف البعد الأول التفكير العياني والتفكير المجرد، ويصف البعد الثاني معالجة المعلومات النشطة، ويتكامل هذان البعدان ليكوناً نموذجاً يصف أربعة أساليب للتعلم وهي:

١-الأسلوب التقاربي **Convergent Style** ويتميز أصحاب هذا الأسلوب بقدراتهم على حل المشكلات التي تتطلب إجابة واحدة فقط، عاطفيون نسبياً ويفضلون التعامل مع الأشياء إذا ما قورنوا بغيرهم، ويميلون إلى التخصص في الطبيعية والهندسية.

٢-الأسلوب التباعدي **Divergent Style** ويظهر لدى الطلبة القادرين على توليد الأفكار، ورؤية المواقف من زوايا متعددة وطرح الكثير من الحلول البديلة، والمشاركة الوجدانية الفعالة مع الآخرين، والاهتمام بدراسة العلوم الإنسانية والفنون وأداء أفضل في المواقف التعليمية التي تتطلب إنتاج أفكار عديدة وبخاصة مواقف العصف الذهني.

٣-الأسلوب التمثيلي **Assimilator Style** ويتميز به الطلبة القادرون على فهم الموضوعات ذات الطبيعة النظرية وكذلك استيعاب الملاحظات والمعلومات في صورة متكاملة، الاهتمام بالتطبيق العملي للأفكار والميل للتخصص في العلوم والرياضيات استخدام المفاهيم المجردة والملاحظة التأملية.

٤-الأسلوب التكيفي **Accommodator Style** ويتميز به الطلبة القادرون على التكيف مع المواقف المختلفة من أجل اكتساب معلومات وخبرات جديدة، القدرة على تنفيذ الخطط والتجارب والاندماج في الخبرات الجديدة، حل المشكلات عن طريق المحاولة والخطأ معتمدين على الآخرين، الميل إلى دراسة المجالات الفنية والعملية.

## دراسات تناولت الذكاءات المتعددة في ضوء بعض المتغيرات

دراسة Kiscinski(2000) هدفت إلى التعرف على طبيعة الذكاءات وفقاً لمتغير الجنس والعمر، واستخدمت مقياس ميداس للذكاءات المتعددة، وطبقت الدراسة على عينة عددها (٥٠٠) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الذكاء الاجتماعي هو الذكاء الأكثر شيوعاً وأقلهم كان الذكاء الموسيقي لدى عينة الدراسة، كما تم التوصل إلى أن الذكاء اللغوي أعلى عند الإناث وأدناها الذكاء الجسدي الحركي لديهن، فحين كان الذكاء الجسدي الحركي أعلى عند الذكور، أقلهم الذكاء اللغوي لديهم.

أجرت العمران(٢٠٠٦) دراسة تهدف إلى تحديد الفروق في الذكاءات المتعددة وفقاً لمتغير الجنس والتخصص الدراسي، طبقت الدراسة على عينة مكونة من(٢٣٨) طالباً وطالبة بجامعة البحرين، أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الذكاءات شيوعاً: الذكاء الاجتماعي والشخصي، كما تبين وجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الجسدي والمكاني لصالح الذكور وفي الذكاء الرياضي لصالح طلبة التخصص العلمي والذكاء الموسيقي لصالح طلبة القسم الأدبي.

أجرت مدية و الدمان (٢٠١٢) دراسة بهدف معرفة الفروق في الذكاءات المتعددة وفقاً للتخصص الدراسي والنوع، طبقت الدراسة على عينة عددها (١٤٨) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية، تم استخدام مقياس ميداس للذكاءات المتعددة، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في الذكاء المنطقي واللغوي والشخصي لصالح الإناث، كما وجدت فروق دالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي لصالح الذكور، كما لم توجد فروق دالة إحصائية بين طلبة القسم العلمي والأدبي في(الموسيقي والجسدي والمنطقي واللغوي والاجتماعي) بينما وجدت فروق دالة إحصائية في الذكاء المكاني والشخصي لصالح طلبة القسم العلمي.

أجرى ريان(٢٠١٣) دراسة بهدف التعرف على أنماط الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين، و فحص اتجاه التمايز وفقاً لمتغيرات الجنس والتخصص الدراسي، طبقت الدراسة على عينة مكونة من(٦٠٩) طالباً وطالبة، أظهرت نتائج الدراسة أن الذكاءات الشائعة لدى الطلبة جاءت على الترتيب:اجتماعي- شخصي- لفظي -

جسمي - رياضي -مكاني -طبيعي، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء اللفظي والموسيقى لصالح الطالبات، وفي الجسمي والطبيعي لصالح الطلاب، وكان الذكاء اللفظي والمنطقي الرياضي والمكاني والجسمي والشخصي لصالح طلبة القسم العلمي.

دراسات تناولت أساليب التعلم المفضلة في ضوء نموذج كولب

قام إيمانويل وبورتر (Emanuel&Portter,1992) بدراسة هدفت إلى بحث الفروق بين الطلاب ذوى المستويات الدراسية المختلفة والتخصصات المختلفة في أساليب التعلم المفضلة وذلك على عينة مكونة من (٣٢٧) من طلاب المدارس العليا و(٢٣٥) من طلاب الجامعة، وأشارت النتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب التخصصات الدراسية المختلفة في أساليبهم للتعلم المفضلة.

أجري (Sadler,S,2001) دراسة بهدف معرفة الفروق بين الذكور والإناث في أساليب التعلم المفضلة على عينة مكونة من (٢٣٣) طالباً وطالبة من الجامعة، وتم استخدام مقياس كولب، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في أسلوب التباعدي لصالح الذكور، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الأسلوب الاستيعابي لصالح الإناث.

قام أبو زيد (٢٠١١) بدراسة بهدف التعرف على أثر نظرية كولب " نموذج وأنماط التعلم" على المستويات التحصيلية والاتجاه نحو الأحياء، تكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالباً من طلبة الصف الأول الثانوي، وزعوا عشوائياً على الشعبتين، اعتبرت الأولى تجريبية وتكونت من (٣٢) طالباً درسوا مادة الأحياء باستخدام طريقة الأنشطة العلمية، والأخرى الضابطة تكونت من (٣٢) طالباً درسوا مادة الأحياء بالطريقة الاعتيادية، أظهرت نتائج الدراسة أنماط التعلم المفضلة لدى الطلاب كان أسلوب التباعدي وأسلوب التكيفي وأسلوب التمثيلي وأخيراً الأسلوب التقاربي، كما وجدت فروق دالة إحصائية في تأثير نظرية كولب على المستويات التحصيلية والاتجاه نحو مادة الأحياء بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

أجرت الغامدي (١٤٣٤هـ) دراسة بهدف معرفة أساليب التعلم المفضلة لدى طالبات جامعة الملك عبدالعزيز، وعلاقتها بالتخصص الدراسي والمستوى والتحصيل، طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٦١٨) طالبة، واستخدمت مقياس أساليب التعلم المفضلة لكولب، وتوصلت نتائج الدراسة إلى اختلاف أساليب التعلم المفضلة لدى طالبات تبعاً للتخصص الدراسي، كما وجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أساليب التعلم المفضلة والتخصص الدراسي.

#### دراسات تناولت الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم المفضلة

قام كل من علاونة وبلعاوي (٢٠١٠) بدراسة تهدف إلى التعرف على أساليب التعلم المفضلة والذكاءات المتعددة السائدة لدى طلبة جامعة اليرموك، والتعرف على العلاقة بينهما، وطبقت الدراسة على عينة عددها (٨٤٠) طالباً وطالبة، أشارت نتائج الدراسة نوع الذكاء السائد كان الذكاء الاجتماعي والذكاء الحركي والوجودي ثم المنطقي الرياضي والشخصي والمكاني واللغوي والطبيعي وأخيراً الذكاء الموسيقي، كما وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التعلم والذكاءات المتعددة.

أبو العلا (٢٠١٢) أجريت هذه الدراسة بهدف التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من خلال أساليب التعلم الذكاءات المتعددة، والتعرف على العلاقة بين أساليب التعلم المفضلة والذكاءات المتعددة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٢) طالباً وطالبة بجامعة بنها، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب على أبعاد أساليب التعلم ودرجاتهم على الذكاءات المتعددة.

#### تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة ونتائجها يتضح ما يلي:  
١- من حيث الهدف: معظم الدراسات السابقة اتفقت على التعرف أنواع الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم المفضلة لدى عينة الدراسة.

٢- من حيث العينة: فقد استخدم الباحثون في دراساتهم السابقة أنواعاً مختلفة من العينات من حيث حجم العينة، أما من حيث نوع العينة، فنجد أن معظم الدراسات استخدمت عينات تمثلت في مراحل التعليم المختلفة وهي (الثانوية والجامعية) .

٣- من حيث الأدوات: استخدم الباحثون قائمة للذكاءات المتعددة ومقياس كولب للأساليب التعلم المفضلة.

٤- من حيث النتائج: اتفقت نتائج الدراسات حول ترتيب الذكاء الشائع هو الذكاء الاجتماعي مثل (Kiscinski 2000) والعمران (٢٠٠٦) وريان (٢٠١٣). وكذلك اختلفت نتائج بعض الدراسات حول تفضيلات لأساليب تعلم معينة لطلبة حسب التخصص الدراسي، وكذلك اختلفت نتائج بعض الدراسات حول تأثير الجنس في أساليب التعلم المفضلة، وكذلك اختلفت نتائج بعض الدراسات السابقة في الذكاءات المتعددة تبعاً للتخصص الدراسي، وكذلك اختلفت نتائج بعض الدراسات تأثير الجنس في أنواع الذكاءات المتعددة.

#### تساؤلات الدراسة

١- ما أنواع الذكاءات المتعددة الشائعة لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

٢- ما أساليب التعلم المفضلة لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

#### فروض الدراسة

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنواع الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير التخصص الدراسي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التعلم المفضلة لدى طلبة المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير التخصص الدراسي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنواع الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير الجنس.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التعلم المفضلة لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس.

٤- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنواع الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم المفضلة لدى طلبة المرحلة الثانوية.

### منهجية الدراسة و إجراءاتها

منهج الدراسة: المنهج الوصفي (الارتباطي المقارن) لأنه يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة من حيث جمع البيانات وتبويبها وتنظيمها وعرضها وتحليلها وتفسير نتائجها .

عينة الدراسة: أجرت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام الدراسي ١٤٣٤/١٤٣٥ هـ على عينة عددها (٤٨٠) طالباً و طالبة من المرحلة الثانوية، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية متوسط أعمارهم ١٨ سنة وانحراف معياري ١,٦٤، حيث كان عدد الطلاب (١٢٠) طالباً من التخصص العلمي و(١٢٠) طالباً من التخصص الأدبي، في حين كان عدد طالبات التخصص العلمي (١٢٠) طالبة و(١٢٠) طالبة من التخصص الأدبي من مدارس التعليم العام الحكومية بمدينة مكة المكرمة.

### أدوات الدراسة

١- قائمة الذكاءات المتعددة: أعد القائمة ماكينزي (١٩٩٩) وتتكون من تسعة أنواع من الذكاء، بمعدل تسع مفردات لكل نوع، موزعة توزيعاً عشوائياً وجميع المفردات موجبة، أمام كل مفردة خمس استجابات هي: تنطبق على تماماً، تنطبق على كثيراً، تنطبق على أحياناً، تنطبق على قليلاً، لا تنطبق على إطلاقاً، وتقدر بإعطاء الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) حيث تحسب درجة كل عبارة (أبو هاشم، ٢٠٠٠).

جدول رقم (١). توزيع العبارات لقائمة الذكاءات المتعددة.

المفردات	الذكاء
٨٢ ،٧٣ ،٦٤ ،٥٥ ،٤٦ ،٣٧ ،٢٨ ،١٩ ،١٠ ،١	اللغوي
٨٣ ،٧٤ ،٦٥ ،٥٦ ،٤٧ ،٣٨ ،٢٩ ،٢٠ ،١١ ،٢	المنطقي
٨٤ ،٧٥ ،٦٦ ،٥٧ ،٤٨ ،٣٩ ،٣٠ ،٢١ ،١٢ ،٣	المكاني
٨٥ ،٧٦ ،٦٧ ،٥٨ ،٤٩ ،٤٠ ،٣١ ،٢٢ ،١٣ ،٤	الجسمي
٨٦ ،٧٧ ،٦٨ ،٥٩ ،٥٠ ،٤١ ،٣٢ ،٢٣ ،١٤ ،٥	الموسيقى
٨٧ ،٧٨ ،٦٩ ،٦٠ ،٥١ ،٤٢ ،٣٣ ،٢٤ ،١٥ ،٦	الشخصي
٨٨ ،٧٩ ،٧٠ ،٦١ ،٥٢ ،٤٣ ،٣٤ ،٢٥ ،١٦ ،٧	الاجتماعي

٨٩،٤٨٠،٧٢،٦٢،٥٣،٤٤،٣٥،٢٦،١٧،٤٨	الطبيعي
٩٠،٨١،٧٣،٦٣،٥٤،٤٥،٣٦،٢٧،١٨،٤٩	الوجودي

### الخصائص السيكومترية لقائمة الذكاءات المتعددة

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال مصفوفة الارتباطات البينة للذكاءات مع بعضها على عينة مكونة من (٥٠) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية للتأكد من الاتساق الداخلي وصلاحيته للتطبيق على البيئة الحالية.

جدول رقم (٢). مصفوفة قيم معاملات الارتباطات البينة الأبعاد مقياس الذكاءات المتعددة.

أنواع الذكاءات	الذكاء اللغوي	الذكاء الرياضي	الذكاء المكاني	الذكاء الجسمي	الذكاء الموسيقي	الذكاء الشخصي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الطبيعي	الذكاء الوجودي
الذكاء اللغوي	-								
الذكاء الرياضي	٦٤٣	-							
الذكاء المكاني	٤٨٥	٦٤٠	-						
الذكاء الجسمي	٥٩٦	٥٦١	٧٣٥	-					
الذكاء الموسيقي	٢٨٨	٢٠٦	٥٥٥	٣٤٨	-				
الذكاء الشخصي	٦٨٠	٢٥٧	٤٠٨	٤٤٧	٢٣٨	-			
الذكاء الاجتماعي	٣٩٠	٤٢٩	٤١٥	٥٩٨	٩٦٨	٥٨٥	-		
الذكاء الطبيعي	٦٠٤	٦٠١	٥٧١	٤٦٦	٣٧٥	٣٠٩	٥٩٩	-	
الذكاء الوجودي	٤٩٣	٥٣٨	٤٨٩	٣٩٦	٤٢٤	٤٦٦	٥٣٣	٦٣٦	-

كما يتضح من نتائج الجدول أن قيم معاملات ارتباط أبعاد قائمة الذكاءات المتعددة تتمتع بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي عند مستوى الدلالة (٠,٠١) كما تم حساب معامل ألفا كرونباخ للأنواع التسعة والقائمة ككل، وكانت جميعها دالة عند (٠,٠١) حيث انحصرت بين ٠,٧٧٥-٠,٩٢٠ وعلى هذا أصبحت القائمة تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات.

٢- مقياس أساليب التعلم المفضلة: أعد كولب مقياس أساليب التعلم والذي يشمل أربعة أساليب للتعلم هي: (الأسلوب التباعدي، والتمثيلي

والتقاربي، والتكيفي) ويتكون المقياس من (٥٤) عبارة تقيس أربعة أبعاد للتعلم (الخبرة المحسوسة والملاحظة التأملية، والمفاهيم المجردة والتجريب الفعال) ويتم تصحيح المقياس وفق التدرج الخماسي تنطبق على تماماً، تنطبق على كثيراً، تنطبق على أحياناً، تنطبق على قليلاً، لا تنطبق على إطلاقاً، وتقدر بإعطاء الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) حيث تحسب درجة كل عبارة، ويتم استخراج درجات الأساليب كالاتي: (وقاد، ٢٠٠٩).

الأسلوب التباعدي=درجة الفرد في الخبرة المحسوسة + الملاحظة التأملية  
 الأسلوب التمثيلي=درجة الفرد في الملاحظة التأملية + المفاهيم المجردة  
 الأسلوب التقاربي=درجة الفرد في المفاهيم المجردة + التجريب الفعال  
 الأسلوب التكيفي=درجة الفرد في التجريب الفعال + الخبرة المحسوسة

جدول رقم (٣). توزيع العبارات مقياس على الأبعاد الأربعة.

العبارات	الابعاد
٥٢-٥١-٤٨-٤٣-٤٢-٣٨-٣٤-٣٠-٢٩-٢٥-٢١-٢٠-١٦-١٢-١١-٧-٣-٢-١	الخبرة المحسوسة
٤٩-٤٧-٤٤-٣٩-٥٣-٣١-٢٦-٢٢-١٧-١٣-٨-٤	الملاحظة التأملية
٥٤-٥٠-٤٥-٤٠-٣٧-٣٦-٣٢-٢٧-٢٣-١٨-١٤-٥	المفاهيم المجردة
٥٣-٤٦-٤١-٣٣-٢٨-٢٤-١٩-١٥-١٠-٩-٦	التجريب الفعال

الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب التعلم المفضلة: تم حساب الاتساق الداخلي من خلال مصفوفة الارتباطات البيئة للأبعاد المكونة للمقياس أساليب التعلم المفضلة على عينة مكونة من (٥٠) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية للتأكد من المقياس وصلاحيته للتطبيق على البيئة الحالية.

جدول رقم (٤). مصفوفة قيم معاملات الارتباطات البيئة الأبعاد مقياس أساليب التعلم المفضلة.

أساليب التعلم المفضلة	الأسلوب التباعدي	الأسلوب التقاري	الأسلوب التكميني	الأسلوب التمثيلي
الأسلوب التباعدي	-			
الأسلوب التقاري	٤٦٦	-		
الأسلوب التكميني	٤٨٤	٥٦٦	-	
الأسلوب التمثيلي	٥٥٤	٤٧٥	٤٧٠	-

يتضح أن قيم معاملات الارتباط أبعاد مقياس أساليب التعلم مرتفعة، وهذا يدل على تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي عند مستوى (٠,٠١) كما تم حساب معامل ألفا كرونباخ للأساليب الاربعة ودرجة المقياس ككل، وكانت جميعها دالة عند (٠,٠١) حيث انحصرت بين ٠,٧٠١-٠,٩٠٠ وعلى هذا أصبح المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات.

النتائج وتفسيرها

للإجابة عن السؤال الأول: ما أنواع الذكاءات المتعددة الشائعة لدى طلبة

المرحلة الثانوية؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة المرحلة الثانوية على قائمة الذكاءات المتعددة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٥). قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة المرحلة الثانوية على قائمة

الذكاءات المتعددة (ن=٤٨٠).

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أنواع الذكاءات المتعددة
٥,٢٩	٣٧,١٢	الذكاء اللغوي
٧,٢٦	٣٥,٧٢	الذكاء المنطقي
٥,٥٢	٣٥,٤٥	الذكاء المكاني
٦,٠٩	٣٥,٤٣	الذكاء الجسمي

٥,٠٠	٣٤,٤٩	الذكاء الموسيقي
٥,٥٦	٣٤,٣٧	الذكاء الشخصي
٥,٨٥	٣٤,٣٥	الذكاء الاجتماعي
٧,٥٦	٣٤,٠٤	الذكاء الطبيعي
٦,٥٥	٣٢,٧١	الذكاء الوجودي

يتضح من نتائج الجدول السابق بأن الذكاء الأكثر شيوعاً لدى طلبة المرحلة الثانوية هو الذكاء اللغوي، وذلك من خلال استجابات طلبة المرحلة الثانوية على قائمة الذكاءات المتعددة بمتوسط حسابي (٣٧,١٢) وبذلك يكون الذكاء اللغوي هو الذكاء الشائع الذي يميز طلبة المرحلة الثانوية، يليه الذكاء المنطقي الرياضي، يليه الذكاء المكاني ويليه الذكاء الجسمي ويليه الذكاء الموسيقي ويليه الذكاء الشخصي ويليه الذكاء الاجتماعي ويليه الذكاء الطبيعي وأخيراً الذكاء الوجودي. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن طلبة المرحلة الثانوية يظهر لديهم القدرة على التعامل مع الألفاظ والمعاني والكلمات والقدرة على تناول ومعالجة واستخدام بناء اللغة وأصواتها سواء كان ذلك شفويّاً أو تحريراً بفاعلية في المهام المختلفة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة البوسعيدي (١٩٩٩) ونوفل (٢٠٠٩) والتي توصلت إلى أن الذكاء اللغوي هو الشائع يليه الذكاء المنطقي الرياضي والذكاء الجسمي الحركي والذكاء المكاني، بينما اختلفت مع نتائج الدراسات كل من Kiscinski (2000) و Katzowitz (2002) وقوشحة (٢٠٠٣) و Chan (2004) والشويقي (٢٠٠٥) و Loori (2005) والعمران (٢٠٠٦) علاونة وبلعاوي (٢٠١٠) وعرفة (٢٠١٣) في ترتيب الذكاءات المتعددة، وحول مدى شيوع نوع معين من الذكاءات المتعددة، وهذا ما أكدته نظرية جاردنر التي ترى أن كل فرد يمتلك عدة ذكاءات متفاوتة، بحيث من المستحيل وجود بروفيل شخص واحد مشابه لبروفيل شخص آخر (نوفل، ٢٠٠٩).

للإجابة عن السؤال الثاني: ما أساليب التعلم المفضلة لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس أساليب التعلم المفضلة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٦). قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس أساليب التعلم المفضلة (ن=٤٨٠).

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أساليب التعلم المفضلة
١٣,٠٤	١٠٦,٩١	الأسلوب التباعدي
١٢,٦٩	١٠٤,٤٦	الأسلوب التكيفي
١٠,٨١	٨٣,٣٨	الأسلوب التمثيلي
١٠,٧٢	٨٠,٩٣	الأسلوب التقاربي

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الأسلوب التباعدي قد جاء في المرتبة الأولى من حيث التفضيل طلبة المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي (١٠٦,٩١) بمعنى أنهم يفضلون هذا الأسلوب في التعلم والدراسة، يليه الأسلوب التكيفي و يليه الأسلوب التمثيلي وأخيراً احتل الأسلوب التقاربي المرتبة الرابعة.

يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن طلبة المرحلة الثانوية يفضلون استخدام الأسلوب التباعدي في عملية التعلم، وهذا يعني أن لديهم القدرة على توليد الأفكار ورؤية المواقف من زوايا متعددة وطرح الكثير من الحلول ويختلف أساليب التعلم المفضلة عند المتعلمين باختلاف المثيرات التي يتعرضون لها، بمعنى أن أسلوباً معيناً قد يكون ملائماً ومتوافقاً مع المتعلم، وفي نفس الوقت قد لا يكون ملائماً مع متعلم آخر بالدرجة نفسها، لذلك لا بد من مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء عملية التعلم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي توصل إليها كل من أبو زيد (٢٠١١) أبو العلا (٢٠١٢) والغامدي (٥١٤٣٤) في أن الأسلوب التباعدي جاء في المرتبة الأولى، واختلفت مع نتائج دراسة والحازمي وحامد وجاهين (٢٠١٢) في الأسلوب التمثيلي جاء في المرتبة الأولى يليه التكيفي والتقاربي وأخيراً الأسلوب التباعدي.

للإجابة على الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنواع الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير التخصص الدراسي. للتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار (T-test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على قائمة الذكاءات المتعددة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٧). نتائج اختبار ت (T-test) دلالة الفروق بين طلبة المرحلة الثانوية على قائمة الذكاءات المتعددة وفقاً لمتغير التخصص الدراسي.

اختبارات	التخصص الأدبي ن=٢٤٠		التخصص العلمي ن=٢٤٠		أنواع الذكاءات المتعددة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
اللغوي	٦,٤١٧	٣٠,٨٧	٥,٧٠	٣٤,٥٥	
المنطقي	٨,٦٩٩	٣٢,٣٢	٥,١٨	٣٦,٤٣	
المكاني	٣,٧٨٦	٣٤,٤٨	٨,٨٣	٣٦,٩٥	
الجسمي	٢,٦٨٧	٣٤,٧٨	٥,٣٢	٣٦,١٢	
الموسيقى	٣,٣٠٦	٣٢,٩١	٨,١٧	٣٥,١٧	
الشخصي	٣,٤٤٦	٣٦,٣١	٤,٩٨	٣٧,٩٦	
الاجتماعي	٦,١٦٩	٣٤,٢٣	٤,٤٦	٣٤,٧٦	
الطبيعي	٥,١٧٨	٣٣,٠١	٦,٣٧	٣٥,٧٠	
الوجودي	٧,٩٧٨	٣٣,٣٥	٥,٢٤	٣٧,٥٢	

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدم تحقق فرض الدراسة حيث وجدت فروق دالة إحصائية بين طلبة المرحلة الثانوية في أنواع الذكاءات المتعددة لصالح طلبة التخصص العلمي، وذلك من خلال قيم (ت) عند مستوى الدلالة

(٠,٠١) يمكن تفسير هذه النتيجة يرجع إلى طبيعة الدراسة والمقررات الدراسية ككل في التخصص العلمي والتخصص الأدبي معاً، فطبيعة مواد التخصص العلمي تؤكد على ضرورة البحث والاستقصاء وتطبيق ما تعلموه في مواقف أخرى مختلفة والفهم التام لموضوعات المقررات الدراسية بينما المقررات الدراسية في التخصص الأدبي تعتمد على عملية الحفظ والاستظهار وعدم التجديد في طرائق التدريس التي تعتمد على الألقاء وحشو عقول الطلبة بأكثر قدر ممكن من المعلومات بدون محاولة التدرّب عليها وتطبيقها، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي توصل إليها كل من قوشحة (٢٠٠٣) وعرفة (٢٠١٠) وريان (٢٠١٣) واختلفت مع نتائج دراسة مدية والدمان (٢٠١٣) في عدم وجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الموسيقي والجسمي الحركي والمنطقي الرياضي واللغوي والاجتماعي، بينما وجدت فروق دالة إحصائية في الذكاء المكاني والشخصي لصالح طلبة القسم العلمي.

للإجابة على الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التعلم المفضلة لدى طلبة المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير التخصص الدراسي. للتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار (T-test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس أساليب التعلم المفضلة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٨). نتائج اختبار (T-test) دلالة الفروق بين طلبة المرحلة الثانوية على مقياس أساليب التعلم

المفضلة وفقاً لمتغير التخصص الدراسي.

اختبارات	التخصص الأدبي ن=٢٤٠		التخصص العلمي ن=٢٤٠		أساليب التعلم المفضلة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٤,٠٧٨	١٤,٨٠	١٠٤,٥٣	١٠,٤٨	١٠٩,٣٠	التباعدي
٣,٠٧٩	١٠,٥٣	٨١,٨٨	١٠,٨٩	٨٤,٨٩	التكيفي
٥,١٣٢	٨,٦٩	٧٨,٤٨	١١,٩٥	٨٣,٣٨	التمثيلي
٥,٩٥١	١٣,٠٥	١٠١,١٣	١١,٤٠	١٠٧,٧٩	التقاربي

يتضح من نتائج الجدول السابق أن فرض الدراسة لم يتحقق، حيث وجدت فروق دالة إحصائية في أساليب التعلم المفضلة لصالح طلبة التخصص العلمي، وذلك من خلال قيم (ت) عند مستوى الدلالة (٠,٠١) ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن عينة الدراسة من طلبة التخصص العلمي يختلفون عن زملائهم من طلبة التخصص الأدبي في أنهم يفضلون العمل والبحث والاستكشاف، وهذا العمل يتيح لديهم الفرصة في إظهار مهاراتهم وقدراتهم، وقد يشجع الطالب ويحفزه على تبني أسلوب التباعدي، كما أن طبيعة الدراسة في التخصص العلمي تقيس قدرة الطالب على الفهم والتطبيق لما يتعلمه في مواقف تعليمية أخرى، بينما تركز الدراسة في التخصص الأدبي على الحفظ والاستظهار بدرجة كبيرة، وكذلك الأنشطة التدريسية حسب التخصص الدراسي قد يكون سبب في إظهار فروق في أساليب التعلم المفضلة لديهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي توصل إليها كل من مرزوق (١٩٩٠) و Emanuel & Potter (1992) و عثمان (٢٠١١) والغامدي (١٤٣٤هـ) على وجود فروق دالة إحصائية في أساليب التعلم المفضلة حسب التخصص.

للإجابة على الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنواع الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير الجنس. للتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار (T-test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على قائمة الذكاءات المتعددة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٩). نتائج اختبار ت (T-test) دلالة الفروق بين طلبة المرحلة الثانوية على قائمة الذكاءات المتعددة وفقاً لمتغير الجنس.

اختبار ت	الإناث ن=٢٤٠		الذكور ن=٢٤٠		أنواع الذكاءات المتعددة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٢,٣١١	٦,٩٣	٣٢,٠٣	٦,٠٧	٣٣,٤٠	اللغوي
٠,٠٨٢	٥,٨٦	٣٤,٣٩	٥,٢٥	٣٤,٣٥	المنطقي
٤,٢٣٥	٨,١٣	٣٧,١٠	٥,٩٦	٣٤,٣٤	المكاني

٢,٦٢٠	٥,٥٥	٣٤,٧٩	٥,٤١	٣٦,١٠	الجسمي
٣,٢٥٦	٦,٩٤	٣٥,١٥	٧,٩٩	٣٢,٩٣	الموسيقى
٠,٥٦٠	٥,٥٤	٣٧,٢٧	٥,١٣	٣٧,٠٠	الشخصي
٣,٤١٤	٤,٧٨	٣٣,٧٢	٥,١٠	٣٥,٢٦	الاجتماعي
١,٨٧٩	٥,٨٤	٣٤,٨٥	٥,٨١	٣٣,٨٥	الطبيعي
١,٥٥٤	٦,١١	٣٥,٠٠	٦,٠٤	٣٥,٨٦	الوجودي

يتضح من نتائج الجدول السابق أن فرض الدراسة تحقق جزئياً، من حيث عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) في أنواع الذكاءات المتعددة مثل الذكاء المنطقي الرياضي والذكاء الشخصي والذكاء الطبيعي والذكاء الوجودي، في حين وجدت فروق دالة إحصائية في الذكاء الجسمي الحركي والذكاء الاجتماعي والذكاء اللغوي لصالح الذكور، أما الذكاء المكاني والذكاء الموسيقي فكان لصالح الإناث. يمكن تفسير نتيجة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء المنطقي الرياضي والشخصي والطبيعي والوجودي يعود إلى تشابه المناهج الدراسية وتمائل طرائق التدريس لدى الجنسين، ودافعية الطلبة نحو إتقان المهارات والمعارف التعليمية، مما انعكس على عدم وجود فروق دالة إحصائية في بعض أنواع الذكاءات، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عرفة (٢٠١٠) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكاءات المتعددة تعزى لمتغير الجنس، وتتفق مع نتائج دراسة العمري والعناني (٢٠١٢) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في الذكاء الشخصي. كما وجدت فروق دالة إحصائية في الذكاء الجسمي الحركي والذكاء الاجتماعي والذكاء اللغوي لصالح الذكور، تعزى هذه النتيجة إلى البناء أو التمايز البيولوجي بين الذكور والإناث وحاجة الذكور إلى ممارسة أنشطة حركية تعتمد على الأداء البدني وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العمري والعناني (٢٠١٢) وكما تتفق مع نتائج دراسة مدية والدمان (٢٠١٣) في وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء الاجتماعي لصالح الذكور، ويمكن تفسير هذه النتيجة يعود إلى طبيعة الذكور وقدراتهم على إقامة علاقات اجتماعية ايجابية والتواصل مع الآخرين،

أما الذكاء المكاني والذكاء الموسيقي فكان لصالح الإناث تعزى هذه النتيجة إلى تنوع مثيرات الذكاء الموسيقي المتاحة للطالبات داخل الأسرة، وكذلك مشاركة الإناث في المناسبات التي تعزز هذا النمط من الذكاء لديهن عكس الذكور، تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ريان (٢٠١٣) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء الموسيقي لصالح الإناث.

للإجابة على الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التعلم المفضلة لدى طلبة المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير الجنس. للتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار (T-test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس أساليب التعلم المفضلة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١٠). نتائج اختبار (T-test) دلالة الفروق بين طلبة المرحلة الثانوية على مقياس أساليب التعلم المفضلة وفقاً لمتغير الجنس.

اختبارات	الذكور ن=٢٤٠		الإناث ن=٢٤٠		أساليب التعلم المفضلة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٢,٦٥٠	١٣,٠١	١٠٨,٤٨	١٢,٨٩	١٠٥,٣٥	التباعدي
٢,٥٨٦	١٠,٩١	٨٤,٦٥	١٠,٥٨	٨٢,١١	التكيفي
٣,٥٩٨	١١,٩٢	٨٢,٦٧	٩,٠٧	٧٩,١٩	التمثيلي
٣,٥٦١	١٤,١٧	١٠٦,٥٠	١٠,٦٥	١٠٢,٤٣	التقاربي

يتضح من نتائج الجدول السابق أن فرض الدراسة لم يتحقق، حيث وجدت فروق دالة إحصائية في أساليب التعلم المفضلة لصالح الذكور وذلك من خلال قيم (ت) عند مستوى الدلالة (٠,٠١) ويمكن تفسير نتيجة وجود اختلاف في أساليب التعلم المفضلة للذكور عن أساليب التعلم عند الإناث، إلى تنوع البيئة التعليمية لدى الذكور بشكل عام واختلاف طرق

وأساليب تعامل الذكور مع المواقف والمهام التعليمية عن الإناث، و قد يعود أيضا إلى رغبة الذكور الشديدة في تحقيق طموحاتهم وتطلعاتهم المستقبلية، اتفقت هذه النتيجة كلي مع نتائج دراسة عثمان (٢٠١١) و مع نتائج دراسة (Sadler 2001) في وجود فروق دالة إحصائية في أسلوب التباعدي والتكيفي والتقاربي لصالح الذكور، أما الأسلوب التمثيلي فكان لصالح الإناث، واختلفت مع نتائج دراسة الشعراوي (١٩٩٥) أبو زيد (٢٠١٠) والنبهاني (٢٠١١) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في أساليب التعلم.

للإجابة على الفرض الخامس: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنواع الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم المفضلة لدى طلبة المرحلة الثانوية. للتحقق من هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد قيم معاملات الارتباط بين أنواع الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم المفضلة لدى طلبة المرحلة الثانوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١١). قيم معاملات ارتباط بيرسون بين أنواع الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم المفضلة لدى طلبة المرحلة الثانوية (ن=٤٨٠).

أنواع الذكاءات المتعددة	الذكاء اللغوي	الذكاء المنطقي	الذكاء المكاني	الذكاء الجسمي	الذكاء الموسيقي	الذكاء الشخصي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الطبيعي	الذكاء الوجودي	أساليب التعلم المفضلة
										التباعدي
التباعدي	٠,٣٩٢**	٠,٤٦١**	٠,٢٥٥**	٠,٢٣٤**	٠,١٨٣**	٠,٢٧٢**	٠,٢٦٣**	٠,٣٦٨**	٠,٣٢٦**	
التكيفي	٠,٤٣٥**	٠,٤٤٦**	٠,٣٠٥**	٠,٣٠١**	٠,٢٧١**	٠,٢٧٧**	٠,٢٦٦**	٠,٤٤٥**	٠,٣٧٥**	
التمثيلي	٠,٥٠٧**	٠,٤٥٦**	٠,٢٥٨**	٠,٢٩٣**	٠,٣٥٢**	٠,٣٩٦**	٠,٢٨١**	٠,٤٦٠**	٠,٤٢٣**	
التقاربي	٠,٤٦٠**	٠,٤٧٩**	٠,٢٢١**	٠,٢٣٠**	٠,٢٥٤**	٠,٣٧٨**	٠,٢٨٥**	٠,٣٨٧**	٠,٣٧٣**	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن فرض الدراسة لم يتحقق، حيث وجد ارتباط دالاً إحصائياً بين أنواع الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم المفضلة لدى طلبة المرحلة الثانوية، وذلك من خلال قيم معاملات الارتباط عند مستوى الدلالة (٠,٠١) ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أنه عندما يتوافق أسلوب التعلم الذي يفضله المتعلم مع ما يملكه من بروفييل ذكاء فإن هذا يؤدي بدوره إلى إثراء بيئة التعلم وخلق مناخ إيجابي لعملية التعلم. يتضح أهمية الذكاءات المتعددة إذ قدمت إطاراً تربوياً يمكن من خلاله منح المتعلمين فرص تعليمية قادرة على مراعاة الفروق الفردية بينهم واستثمارها بما يعزز من قدراتهم وإمكاناتهم على التعلم الفعال، وتتنطبق هذه الأهمية على أساليب التعلم المفضلة باعتبار هذه الأساليب أحد العمليات التي تعزز من مخرجات العملية التعليمية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي توصل إليها كل من أبو زيد (٢٠١٠) وعلاونة وبلعاوي (٢٠١٠) وأبو العلا (٢٠١٢) على وجود علاقة ارتباطية بين أنواع الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم المفضلة، لذا من المهم تفعيل كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة من خلال اختيار الاستراتيجيات التدريسية التي تتوافق مع طبيعة أساليب تعلم الطلبة، وذلك بتوفير بيئة تعليمية محفزة تعمل على الارتقاء بالعملية التعليمية، واختلفت مع نتائج الدراسات لكل من Snyder (2000) الشويحي (٢٠٠٣) ومرزوق (٢٠٠٤) التي توصلت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين أنواع الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم المفضلة.

#### توصيات الدراسة

١- العمل على تطوير البرامج والمقررات الدراسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم المفضلة.

٢- تشجيع طلبة المرحلة الثانوية على كيفية استخدام ذكائهم وأساليب التعلم المفضلة لديهم في عملية التعلم وذلك من خلال تقديم أنشطة تتناسب مع ذكائهم وأساليب التعلم المفضلة لديهم.

٣- التنوع في استخدام طرائق ووسائل تدريس تتناسب مع طرق تعلم طلبة المرحلة الثانوية يسهل من مهمة المعلم في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي وقدراتهم على التعلم  
٤- ضرورة إقامة دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين فيما يخص الذكاءات المتعددة.

#### البحوث المقترحة

- ١- الذكاءات المتعددة وعلاقتها بأساليب التعلم المفضلة في ضوء متغيري الجنس والتخصص الدراسي لدى طلبة المرحلة الجامعية.
- ٢- أثر برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية الدافعية نحو الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- ٣- العلاقة بين أساليب التعلم المفضلة وأساليب التفكير لدى طلبة المرحلة الثانوية.

#### المراجع

- [١] أبو زيد، مصطفى حسيب (٢٠١٠) أثر التفاعل بين الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم المفضلة على الأداء الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء متغيري العمر والجنس، المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة أسيوط، مج(٢٦) ع(٢) ص٣٤-١٦٦.
- [٢] أبو زيد، عمرو صالح (٢٠١١) أثر نظرية كولب " نموذج وأنماط التعلم" على المستويات التحصيلية والاتجاه نحو تعلم الأحياء. مجلة كلية التربية، جامعة الفيوم، ع(١١) ص ٢٢٠-٢٧٢.
- [٣] أبو العلا، مسعد (٢٠١٢) التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال أساليب التعلم والذكاءات المتعددة لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي، ع(٣٢) ص ٤٤٠-٤٩٧.
- [٤] أبو هاشم، السيد محمد (٢٠٠٠) أساليب التعلم في ضوء نموذجي كولب وانتوسل لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع(٩٣) ص ٢٣١-٢٩٢.

- [٥] أبو هاشم، السيد(٢٠٠٧) البناء العاملي للذكاء في ضوء تصنيف جاردرنر وعلاقته بكل من فعالية الذات وحل المشكلات والتحصيل لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع(٥٥) ص ١٧١-٢٤٢.
- [٦] البوسعيدي، أميمة(١٩٩٩) أساليب التعلم المفضلة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة مسقط وعلاقتها بكل من الجنس والمستوى التحصيلي والتخصص الدراسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان .
- [٧] بلعوى، منذر يوسف(٢٠١١) أساليب التعلم المفضلة لدى طلبة جامعة القصيم. مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأردن، ع(٦١) ص ٢٠٣-٢٢٩.
- [٨] توفيق، صلاح الدين والسيد، نادية(٢٠١٠) التجديد التربوي لمرحلة التعليم ما قبل الجامعي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة "تصور مقترح". دراسات تربوية ونفسية. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع(٦٧) ص ١١٣-٢٠٥ .
- [٩] جعفرور، ربيعة(٢٠١٣) أساليب التعلم مفهومها وأبعادها والعوامل المشكلة لها حسب نموذج كولب للتعلم الخبراتي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، ع(١١) ص ١٩٧-٢١٤ .
- [١٠] الحازمي، أسامة وحامد، محمد وجاهين، جمال(٢٠١٢) أساليب التعلم المفضلة لدى طلاب جامعة طيبة وعلاقتها بمعدلاتهم الأكاديمية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع(٢٨)، ج(١) ص ١٦٩-١٩٢ .
- [١١] ذوقان، عبيدات وأبو السميد، سهيلة(٢٠٠٩) الدماغ والتعلم والتفكير، ط١٠ عمان. دار ديونو للنشر والتوزيع .
- [١٢] ريان، عادل عطية(٢٠١٣) أنماط الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديرية تربية الخليل في فلسطين. مجلة جامعة الأقصى(سلسلة العلوم الإنسانية)مج(١٧)ع(١) ص ١٩٣-٢٣١.
- [١٣] زيتون، إيما(٢٠١٠) أثر برنامج تدريسي قائم على دمج الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم في قدرة الطالبات على حل المشكلات

- الرياضية ودافعيتهن التعلم الرياضيات. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- [١٤] الشويقي، أبو زيد سعيد (٢٠٠٣) البنية العاملية للذكاءات المتعددة، دراسة لصدق نظرية جاردرنر باستخدام أدلة من أساليب التعلم والتخصص والتحصيل الدراسي لعينة من طلاب الجامعة. عالم التربوي، لجنة مستقبلات التربية برابطة التربية الحديثة السنة (٤)، ع(١١) ص ١٠٧-١٥٤.
- [١٥] الشويقي، أبو زيد سعيد (٢٠٠٥) أساليب التعلم المفضلة لدى طلاب الثانوية العامة وعلاقتها بالجنس ومستوى التحصيل. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا. ص ٢٦٢-٢٩٢.
- [١٦] الشعراوي، علاء محمود (١٩٩٥): الأسلوب المفضل في التعلم وعلاقته بالاتجاه نحو المدرسة والدافع للإنجاز لدى تلاميذ الحلقة الثانية بالتعليم الأساسي. مجلة البحوث النفسية والتربوية، ع(٢) كلية التربية، جامعة المنوفية، ص ١٦٣-٢٢٠.
- [١٧] عامر، طارق وعامر، ربيع (٢٠٠٨): الذكاءات المتعددة. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- [١٨] عبدالعزيز، أروى (٢٠١٠): دراسة أنواع الذكاءات المتعددة لدى طلاب جامعة الملك سعود وطالباتها بمدينة الرياض. "دراسة مسحية" مجلة رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، اللقاء السنوي الخامس عشر، كلية التربية. جامعة الملك سعود، ص ٢٥٣-٢٧٦.
- [١٩] عثمان، عفاف (٢٠١١) بعض أساليب التعلم المرتبطة بدافع حب الاستطلاع لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة نجران. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع(١٤٦)، ج(٤)، ص ٥٣٧-٥٧٣.
- [٢٠] عرفة، بسينة (٢٠١٣) واقع الذكاءات المتعددة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج(١١)، ع(٤)، ص ١١-٤٢.

[٢١] العمران، جيهان عيسى (٢٠٠٦) أساليب التعلم وعلاقتها بالخصائص السلوكية لصعوبات التعلم والتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلبة البحرنيين بمرحلة التعليم الأساسي. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة الكويت، ع(٧٨)، مج(٢٠)، ص٧٥-١١١.

[٢٢] العمري، جعفر والعناني، حنان (٢٠١٢) الذكاءات المتعددة لدى الطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل وعلاقتها بالمرحلة التعليمية والجنس ومكان الإقامة. شؤون اجتماعية، الإمارات، مج(٢٩)، ع(١١٤)، ص ٧٥-٤٥.

[٢٣] الغامدي، سميحة (٢٠١٤) أساليب التعلم المفضلة لدى طالبات جامعة الملك عبدالعزيز بجدة وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى.

[٢٤] علاونة، شفيق وبلعاوي، منذر (٢٠١٠) أساليب العلم المفضلة والذكاءات المتعددة السائدة لدى عينة من طلاب جامعة اليرموك. مجلة العلوم التربوية والنفسية بجامعة البحرين، مج(١١)، ع(٢)، ص ٨٥-٦٥.

[٢٥] العويضي، وفاء (٢٠١٢) استراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة المناسبة لأساليب تعلم الطالبات بقسم اللغة العربية بجامعة الملك عبدالعزيز. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع(٢٦)، ج(١)، ص ٢٠٢-١٧٣.

[٢٦] قوشحة، رنا (٢٠٠٣) دراسة الفروق في الذكاء المتعدد بين طلاب الكليات النظرية والعملية. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

[٢٧] مدية، فؤاده والدمان، منى (٢٠١٢) الذكاءات المتعددة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية" دراسة مقارنة" دراسات الطفولة، ع(٥٧)، مج(١٥)، ص ١١٠-١٠٧.

[٢٨] مرزوق، عبدالمجيد (١٩٩٠) دراسة مقارنة لأساليب التعلم ودافعية الانجاز لدى عينة من المتفوقين والمتأخرين دراسياً. بحوث



- [37] Emanuel, R. C. & potter, W. J. (1992): Do students, style preferences differ by grade level, orientation toward college, and academic major?, *Research in Higher Education*, 33(3),PP 395-414 .
- [38] Felder ,R(1993):Teaching the second Tier: learning and Teaching styles in college science Education ,*J, college science Teaching* ,23(5).pp286-290.
- [39] Furner, Joseph, Yahya, Noorchaya &Duffy, Mary(2005):Teach mathematics strategies to reach all students *Intervention in school and clinice*,41(1).PP16-23.
- [40] Katzowitz, E. (2002): Predominant learning styles and multiple intelligences of postsecondary allied health students, A dissertation submitted to the graduate faculty of the university of Georgia in partial fulfillment of the requirements for the degree, Athens, Georgia.
- [41] Kolb ,D .A(1984):Learning styles inventory .In collision ,E(2000)Asurvey of Elementary students learning style preference and Academic success,contemporary,Education,71.pp42-49.
- [42] Ksicinski, J .(2000). Assessment of remedial community college cohort for multiple intelligences, published doctoral dissertation (online) Available, ERIC Documents Reproduction service No ED457924.
- [43] Loori, A. (2005): Multiple intelligences: A comparative study between the preferences of males and females. *Social Behavior & Personality: An International Journal*. 33(1), 77-87. PP11 .
- [44] Rochford, R.(2003).Assessing learning styles to improve the quality of performance of community writing programs apilot study ,community college, *Journal of Research &practice*,27(8).665-677 .
- [45] Sadler, Smith,E(2001):Doses the learning styles Questionnaire measure style or process? AReply to swailes and senior *International ,J, selection and Assessment* ,vol (9) No(3).pp207-214.
- [46] Snyder, R. (2000): Relationship between learning styles /multiple intelligence and academic achievement of high school students. *High School Journal*, Dec/Jan,Vol.83,Issue 2,P11.

## **The Relationship Between Multiple Intelligences and Learning Styles in Terms of Academic Specialty and Gender in High School Students**

**Dr. Nawar Mohammad Saad Al-Harbi**

Umm Al Qura University

**Abstract.** The study aims to identify the various dominating types of intelligences and the preferred learning methods among high school students and studying the relationship between these two factors. To achieve these goals, both the multiple intelligences scale and Kolb's favorite learning styles were used. The study included a sample of 480 students that were randomly selected from public schools in Makkah City. The results showed that the prevailing intelligence type was the linguistic intelligence. The order of other preferred type was logical-Mathematical intelligence, then spatial, physical, musical, personal, social, natural and finally existential intelligence. In addition, the preferred style among high school students was the divergent style, followed by adaptive, then analog and finally converged style. The study showed that the multiple intelligences were significantly depended on the academic specialty and gender. The study also established a correlation between multiple intelligences and favorite learning styles.

**Keywords:** multiple intelligence, learning styles, gender, academic specialty.